

سلسلة أبحاث مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز - ٥

فَجِي

الفكر الاقتصادي الإسلامي قراءات في التراث

الدكتور

رفيق يونس الهجري

مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

مركز النشر العالمي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١

الطبعة العربية الثانية

© ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) جامعة الملك عبدالعزيز

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المصري ، رفيق يونس

في الفكر الاقتصادي الاسلامي : قراءات في التراث . - جدة

٣٨١ ص ، ٢٤ سم .- (سلسلة ابحاث مركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك

عبدالعزيز)

ردمك : ٨-٢١٩-٠٦-٩٩٦٠

ردمك : ٤٢٦٧ - ١٣١٩

١ - الاقتصاد الاسلامي أ - العنوان ب - السلسلة

ديوي ٣٣٠،١٢١ ٢٠ / ٢٣١٥

رقم الايداع : ٢٠ / ٢٣١٥

ردمك : ٨-٢١٩-٠٦-٩٩٦٠

ردمك : ٤٢٦٧ - ١٣١٩

"القوي عندي ضعيف حتى آخذ
منه الحق، والضعيف عندي
قوي حتى آخذ له الحق"

أبو بكر الصديق رضي الله عنه (١).

١- أحمد البيهقي ، السنن الكبرى ، بيروت ، دار الفكر ، د.ت ، ٣٥٣/٦ .

المحتويات

و.....	المحتويات
ر.....	تصدير
ش.....	مقدمة
١	الفصل الأول : المنهج
٣	المنهج التاريخي
٩	مقاصد التأليف
١١.....	كثرة التأليف في العلوم عائقة عن التحصيل
١١.....	كثرة الاختصارات مخلة بالتعليم
١٢.....	مقاصد الشريعة
١٣.....	العقل والشرع
١٩.....	العقل التحريبي
٢١.....	هل الأصل في الأشياء الإباحة أم التحريم أم التوقف ؟
٢١.....	هل العبرة في العقود للألفاظ أم للمعاني ؟
٢٢.....	هل العبرة بالحال أم بالمآل ؟
٢٢.....	فروض الكفاية
٢٣.....	الفصل الثاني : المشكلة الاقتصادية
٢٥.....	الندرة النسبية : إشباع الحاجات مع ندرة الموارد

٢٦.....	تكلفة الفرصة المختارة .
٢٦.....	المنفعة
٢٦.....	المنافع نسبية لا مطلقه
٢٧.....	تناقص المنفعة
٢٨.....	تعظيم المنافع
٢٨.....	تعظيم المنافع في إعادة التوزيع
٣٠.....	المنفعة الحدية للنقود
٣٠.....	بعض القواعد الفقهية الكلية في المصالح والمفاسد
٣١.....	اليد الخفية : المصلحة الخاصة والمصلحة العامة
٣٢.....	حسن التدبير (= السلوك الاقتصادي الرشيد)
٣٤.....	سوء التدبير (= السلوك الاقتصادي غير الرشيد)
٣٥.....	الفصل الثالث : الملكية
٣٧.....	ما يقبل التملك
٣٨.....	أسباب الملك (= مصادر الكسب المشروع)
٤١.....	المال المتقوم وغير المتقوم
٤١.....	المال المثلي والقيمي
٤٣.....	الملكية العامة والحكومية والخاصة
٤٣.....	الجمعي : ملكية عامة
٤٤.....	الاستخلاف في الأموال
٤٧.....	الفصل الرابع : المنافسة
٤٩.....	أهمية المنافسة

ط

- ٤٩..... التواطؤ بين المنتجين على تشكيل اتحادات
- ٥٠..... المزايدة
- ٥١..... النجش
- ٥٢..... الغش
- ٥٢..... العرر
- ٥٤..... القمار (= الميسر)
- ٥٥..... بيع الحاضر للبادي
- ٥٥..... تلقي الركبان
- ٥٦..... بيع الرجل على بيع أخيه
- ٥٧..... الحسد

- ٦١..... الفصل الخامس : الحرية والتدخل
- ٦٣..... الحرية الاقتصادية
- ٦٤..... حرية العقود والشروط
- ٦٤..... الاحتكار
- ٦٥..... التسعير
- ٦٥..... التواطؤ بين الباعة أو بين المشترين
- ٦٥..... وظائف الدولة
- ٦٦..... حقيقة الخلافة في الحكم
- ٦٦..... إرهاف الحد مضرّ بالدولة (الرفق بالرعية وعدم الاستبداد)
- ٦٨..... تخطيط المدن
- ٧٣..... تدخل الدولة
- ٧٤..... السياسة الشرعية

٧٥.....	السياسة والاقتصاد (التجارة) : هروب رأس المال
٧٦.....	الحسبة
٨٠.....	الحفاظ على البيئة
٨١.....	الفصل السادس : العدالة
٨٣.....	العدالة والمساواة
٨٤.....	الظلم مؤذن بخراب العمران : العدالة والكفاءة
٨٧.....	الفصل السابع : الشورى
٩١.....	الفصل الثامن : الاستهلاك
٩٣.....	الضروريات والحاجيات والتكميليات
٩٤.....	التقدير
٩٥.....	الإسراف
٩٦.....	التزف
٩٩.....	الفصل التاسع : الإنتاج
١٠١.....	الحاجة إلى الإنتاج
١٠١.....	عوامل الإنتاج
١٠١.....	الأرض
١٠٤.....	إحياء الموات
١٠٥.....	العمل
١٠٧.....	التخصص وتقسيم العمل

ك

- ١٠٩..... تقسيم العمل يضاعف الإنتاج
- ١٠٩..... المال
- ١١٢..... الاكتناز
- ١١٤..... المخاطرة
- ١١٦..... يزيد الثمن بزيادة المخاطرة
- ١١٦..... الزمن
- ١١٧..... قيمة الزمن في المبادلات الربوية
- ١١٧..... قيمة الزمن في البيوع المؤجلة : يزيد الثمن بزيادة الأجل
- ١١٩..... الرشوة (تضعف الإنتاج والكفاءة الاقتصادية والتوزيع والحماية)
- ١٢٠..... أقسام الرشوة
- ١٢٢..... أشكال المشروعات الإنتاجية : الشركات
- ١٢٢..... المساقاة
- ١٢٣..... المزارعة
- ١٢٣..... المغارسة
- ١٢٤..... المضاربة (= المقارضة ، القراض)
- ١٢٥..... الشركة
- ١٢٦..... شركة العنان
- ١٢٦..... شركة المفاوضة
- ١٢٧..... شركة الأبدان
- ١٢٧..... شركة الوجوه
- ١٢٨..... ترابط الصناعات

- الفصل العاشر : التبادل ١٢٩
- أهمية المبادلات (= المعاوضات) : منافع المبادلة ١٣١
- منافع التجارة : الزمانية والمكانية ١٣٣
- بعض مصطلحات السوق وتغيرات الأثمان ١٣٧
- اتساع السوق مهم للصناعة ١٣٧
- آداب البيع ١٣٨
- العرض والطلب والتمن ١٣٨
- التمن الموجل يزيد بزيادة المخاطرة ١٤٢
- التمن الموجل يزيد بزيادة الأجل : الزيادة للتأجيل ١٤٢
- الحطيطة للتعميل ١٤٣
- ينقص الثمن كلما زادت المونة على المشتري ١٤٥
- يزيد الثمن بزيادة منفعة المشتري ، وقدرته على الانتفاع ١٤٦
- التمن والقيمة ١٤٦
- لم لا يوحى إليه ربه أثمان السلع ؟ ١٤٦
- ثمن المثل (= سعر السوق) ١٤٧
- الدورات ١٥٠
- الجماعة ١٥١
- تضخم جامح ١٥٢
- من أسباب الغلاء ١٥٣
- من سياسات مكافحة الغلاء ١٥٥
- توقعات الأسعار ١٥٦
- حصار اقتصادي ١٥٧
- الاحتكار ١٥٩

- ١٦٠..... احتكار البيع واحتكار الشراء
- ١٦٢..... التسعير : تسعير الأموال
- ١٦٥..... البيع بأنقص من التسعيرة
- ١٦٦..... التسعير ليس هو الأصل
- ١٦٧..... من منع التسعير مطلقاً
- ١٦٨..... تسعير المثلي والقيمي
- ١٦٨..... الطريقة العادلة للتسعير (= صفة التسعير)
- ١٧١..... الفصل الحادي عشر : التوزيع
- ١٧٢..... توزيع الثروات
- ١٧٣..... توزيع الأرض
- ١٧٤..... العلو والعمق
- ١٧٤..... الإقطاع
- ١٧٧..... الحِمَى
- ١٧٧..... إحياء الموات
- ١٧٨..... منع فضل الماء
- ١٧٩..... لا يمنع فضل ماء ليمنع من الكلاً
- ١٧٩..... الناس شركاء في ثلاث ... (الملكية العامة)
- ١٨٠..... توزيع الغنائم
- ١٨٠..... السلب للقاتل
- ١٨١..... توزيع الفيء
- ١٨٢..... توزيع المعادن
- ١٨٣..... توزيع المياه

- ١٨٧..... توزيع الكلاً
- ١٨٧..... توزيع الوقود
- ١٨٨..... المسابقات والجوائز
- ١٨٩..... التوزيع بين الأجيال
- ١٨٩..... سوء التوزيع يؤدي إلى الكساد
- ١٩٠..... التوزيع بالجاء (= الجاه مفيد للمال)
- ١٩٣..... التوزيع بالتملق (= التملق مفيد للمال)
- ١٩٥..... توزيع الدخول على عناصر الإنتاج
- ١٩٥..... الدخول غير المكتسبة : الربح العقاري
- ١٩٦..... الدخول المكتسبة (الوجوه الطبيعية للمعاش)
- ١٩٧..... ربح الأرض
- ١٩٧..... الربح التفاضلي
- ١٩٨..... تعظيم الربح
- ١٩٨..... الخلاف في أجرة الأرض
- ٢٠١..... الخراج (= الطسُنق)
- ٢٠٥..... ضمان الحدائق والبساتين (= القَبالات)
- ٢٠٦..... أجر العمل
- ٢٠٨..... أجر السمسة
- ٢٠٩..... الجعالة
- ٢١٠..... أجر الوكالة في تحصيل المباحات
- ٢١٠..... أجر المثل
- ٢١١..... المضارب يضارب
- ٢١٢..... تسعير الأعمال (= تحديد الأجور)

- ٢١٣..... ضمان الكفاية للعامل
- ٢١٤..... الأجر والرزق
- ٢١٧..... عائد رأس المال
- ٢١٧..... أجر رأس المال الاستعمالي القيمي جائز : إجارة
- ٢١٩..... أجر رأس المال الاستهلاكي المثلي حرام : ربا
- ٢٢١..... اشتراك رأس المال الاستهلاكي المثلي بحصة من الربح جائز : قراض
- ٢٢٥..... بيع التقسيط بزيادة في مقابل الأجل جائز : للزمن حصة من الثمن
- ٢٢٦..... الربا حرام إلا في مسائل
- ٢٢٦..... حكمة تحريم الربا على قروض الاستهلاك
- ٢٢٧..... حكمة تحريم الربا على قروض الإنتاج
- ٢٢٧..... ربا النسبية (= ربا القرض)
- ٢٢٨..... ربا النساء
- ٢٢٨..... ربا الفضل
- ٢٢٩..... الربح
- ٢٢٩..... يُستحق الربح بالعمل والمال والضمان (= المخاطرة)
- ٢٢٩..... الخسارة (= الوضعية)
- ٢٣٠..... الربح على ما اصطلاحا عليه والخسارة على رب المال
- ٢٣١..... تعظيم الربح(والثمن)
- ٢٣٣..... الناتج (= الخارج)
- ٢٣٣..... الإيراد (= الكسب)
- ٢٣٥..... الفصل الثاني عشر : إعادة التوزيع
- ٢٣٧..... إعادة التوزيع الإلزامية

- ٢٣٧..... النفقة على الأهل
- ٢٣٩..... زكاة المال (= صدقة الفرض)
- ٢٤٠..... زكاة الفطر (= زكاة الرؤوس)
- ٢٤١..... التوظيف المالي
- ٢٤١..... الفيء والخراج وخمس الغنيمة
- ٢٤٢..... العطاء
- ٢٤٥..... الكفارات المالية
- ٢٤٦..... النذور
- ٢٤٧..... العواقل والديات
- ٢٤٩..... الموارث
- ٢٥١..... إعادة التوزيع الاختيارية
- ٢٥١..... صدقة التطوع
- ٢٥٢..... القرض
- ٢٥٢..... العارية
- ٢٥٣..... الأوقاف (= الحبوس)
- ٢٥٨..... الإبضاع
- ٢٥٩..... العُمَرَى والرُّقْبَى
- ٢٥٩..... عطية الولد (الذكر والأنثى)
- ٢٦٢..... الوصايا
- ٢٦٣..... التوزيع بالقرعة (عند التساوي)
- ٢٦٧..... ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾
- ٢٦٨..... التوزيع بين الجنسين (الذكور والإناث)

ف

- ٢٦٩..... الفصل الثالث عشر : التنمية
- ٢٧١..... القطاعات الاقتصادية : الأول ، والثاني ، والثالث
- ٢٧٢..... آثار الدول على نسبة قوتها
- ٢٧٤..... أعمار الدول
- ٢٧٤..... الجيل الأول
- ٢٧٤..... الجيل الثاني
- ٢٧٥..... الجيل الثالث
- ٢٧٦..... أطوار الدول
- ٢٧٦..... الطور الأول : طور الظفر بالبغية
- ٢٧٦..... الطور الثاني : طور الاستبداد على قومه
- ٢٧٧..... الطور الثالث : طور الفراغ والدعة
- ٢٧٧..... الطور الرابع : طور القنوع والمسألة
- ٢٧٨..... الطور الخامس : طور الإسراف والتبذير
- ٢٧٨..... المغلوب مولع بتقليد الغالب
- ٢٧٩..... نظرية المناخ
- ٢٨١..... نظرية الحاجات الأساسية (= الحوائج الأصلية)
- ٢٨٢..... التعليم
- ٢٨٤..... الصحة
- ٢٨٥..... إشراك الجميع في التنمية بلا تفرقة ولا محاباة
- ٢٩٥..... الفصل الرابع عشر : التجارة الدولية
- ٢٩٧..... خصائص البلدان (= التخصص والمزايا النسبية)
- ٢٩٨..... السياسة الجمركية (= العشور)

٣٠١.....	الفصل الخامس عشر : المالية العامة
٣٠٢.....	بيوت المال
٣٠٣.....	احتياطي بيت المال : الادخار الحكومي
٣٠٥.....	الزكاة
٣٠٦.....	التوظيف المالي : إن في المال حقاً سوى الزكاة
٣١٠.....	أصول التوظيف المالي
٣١١.....	الاقتراض العام
٣١٣.....	تعجل الزكاة : اقتراض على حساب الزكاة
٣١٣.....	تعجل الخراج : اقتراض على حساب الخراج
٣١٤.....	كَرْبِي الأَنْهَار (= الرسوم)
٣١٤.....	الإقراض العام
٣١٧.....	تدخل الدولة ينقص من الحصيلة
٣١٧.....	انخفاض المعدل يزيد في الحصيلة : لا تكليف فوق الطاقة
٣١٩.....	أثر المكوس في زيادة الأسعار
٣٢٠.....	لا يُثْنَى (= لا ازدواج)
٣٢١.....	التقبل (= الالتزام)
٣٢٣.....	الفصل السادس عشر : النقود
٣٢٥.....	عيوب المقايضة
٣٢٨.....	الحاجة إلى النقود
٣٢٩.....	وظائف النقود
٣٢٩.....	خصائص النقود الجيدة : الندرة النسبية
٣٣٠.....	ثبات النقود

ق

- إصدار النقود وظيفه من وظائف الدولة ٣٣١
- عبيد النقود ٣٣١
- النقود وسيلة لا غاية ٣٣٢
- نقود رمزية ٣٣٣
- نقود قوية ٣٣٤
- النقود الرديئة تطرد الجيدة ٣٣٤
- زكاة النقود ٣٣٥
- صرف النقود ٣٣٦
- لا اعتبار في مبادلة النقود المعدنية لصناعة الضرب ٣٣٨
- اكتناز النقود ٣٣٩
- قطع النقود ٣٣٩
- تزوير النقود ٣٤١
- تغير النقود (بالغاء والرخص) ٣٤٢
- الاستخدامات النقدية والسلعية للنقود ٣٤٣
- استخدام الفلوس نقوداً مساعدةً ونقوداً رئيسةً ٣٤٣
- النقود الورقية (= نقود الكاغد) ٣٤٤
- النقود السلعية ٣٤٥
- النقود الموزونة والنقود المعدودة ٣٤٦
- المنفعة الحدية للنقود ٣٤٧
- الفصل السابع عشر : المصارف (بواكير العمل المصرفي الإسلامي) ٣٤٩
- قروض بدل الودائع ٣٥١
- المضارب يضارب ٣٥٢

- السُّفْتَحَة (= الحِوَالَات المصرفية) ٣٥٢
- بيت المال يمنح قروضاً إنتاجية ٣٥٣
- بيت المال يمنح أموالاً على سبيل القراض ٣٥٤
- الجهيذة ٣٥٥
- الفصل الثامن عشر : المحاسبة ٣٥٧
- شرح ميسر للمصطلحات الاقتصادية الواردة في الكتاب ٣٦١
- المراجع ٣٧٣